لا يبعد أن يكون أحد أمراء ال سعود له يد في القضية ..... السعودية تعاقب وكيل مشروبات غازية بغرامة بلغت 4 ملايين دولار

أعلنت السعودية (الإثنين) رسمياً عن التشهير بأحد كبار وكلاء المشروبات الغازية في البلاد، وهو الوكيل الذي يعمل بالإضافة إلى وكيلين آخرين في بيع مشروب "بيبسي كولا" في السوق المحلية، و غرمت الشركة مبلغ 15 مليون ريال أي ما يعادل 4 مليين دولار بحسب ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية في عددها الصادر اليوم الأربعاء (12 أغسطس/ آب 2015).

وفي معلومات خاصة حصلت عليها "الشرق الأوسط"، فإن الجهات المختصة في السعودية ستعلن خلال الفترة المقبلة عن معاقبة وكلاء آخرين يعملون في نشاط بيع المشروبات الغازية، يأتي ذلك وسط توقعات بأن تكون العقوبات المفروضة قريبة من العقوبات المعلنة على الوكيل "عبد الهادي القحطاني وأولاده".

وفي هذا الشأن، تعتبر السوق السعودية من أكثر أسواق المنطقة استهلاكاً للمشروبات الغازية، فيما يسعى مجلس حماية المنافسة في البلاد إلى ضبط السوق المحلية من أي مخالفة يكون فيها انتهاك مباشر لنظام المنافسة، وهو الأمر الذي دعاها إلى التشهير بمنشأة "عبد الهادي القحطاني وأولاده".

وبحسب بيان صحافي منشور على موقع "مجلس المنافسة" السعودي، فإن منشأة عبد الهادي القحطاني وأولاده قامت بانتهاك مواد نظام المنافسة، وقال: "أصدر المجلس قراره بالبدء في البحث والتقصي وجمع الاستدلالات والتحقيق في احتمال قيام بعض منتجي ومعبئي المشروبات الغازية بانتهاك أي من مواد نظام المنافسة".

وتابع البيان في الوقت ذاته: "وعقب ذلك أصدر المجلس قراره بالبدء في إجراءات الدعوى الجزائية أمام لجنة الفصل في مخالفات نظام المنافسة ضد المنشآت المخالفة، حيث أصدرت لجنة الفصل في مخالفات نظام المنافسة قرارها بمعاقبة شركة عبد الهادي القحطاني وأولاده لارتكابها عدداً من مخالفات نظام المنافسة، وتطبيقاً لنظام المنافسة تقدمت المنشأة بالتظلم أمام ديوان المظالم خلال المدة النظامية، وأصدرت الدائرة القضائية حكمها برفض الدعوى وتأييد قرار لجنة الفصل، والمؤيد من محكمة الاستئناف الإدارية، وبناء عليه جرى التشهير بالمنشأة المخالفة تطبيقًا للمادة الثانية عشرة من نظام المنافسة".

ويعتبر الاقتصاد السعودي من أكثر أسواق المنطقة نمواً خلال المرحلة الراهنة، يأتي ذلك في وقت بدأت تتراجع فيه بعض اقتصادات دول المنطقة نتيجة للظروف الجيوسياسية الحالية، ما أثر في الوقت ذاته على عمليات التبادل التجاري بين هذه الدول.

يذكر أنه كثير من التجار يستخدم ضدهم القانون في سبيل إضعافهم أمام الأمراء - الذين لا تكفيهم حصص النفط و سيطرتهم على جميع الموارد بالوطن حتى يضيقوا الخناق على أفراد الشعب في سبيل تحصيل لقمة عيشه -.